

الظفرة ينسحب أمام الشارقة اعتراضاً على التحكيم



دبي: مسعد عبد الوهاب

أشعل فريق الظفرة العائد للمشاركة في دوري الإمارات لكرة السلة للرجال، انطلاقة النسخة الجديدة للمسابقة، بانسحابه من مباراته أمام الشارقة، اعتراضاً على ما رآه أخطاء تحكيمية احتسبت ضده

وجاء الانسحاب بعد 6 دقائق من الربع الثاني للمباراة التي جمعت الفريقين في صالة الشارقة لحساب الجولة الأولى من المسابقة، وكانت النتيجة تشير وقتها إلى تقدم «الملك» بفارق 20 نقطة (41 - 21) ليخسر «الفارس» اعتبارياً

.شهدت الجولة فوزين صعبين تحققاً بشق الأنفس للوصول على الوحدة بنتيجة 76 - 74، والنصر على البطائح 71 - 70

وعن الأسباب الخاصة بانسحاب الظفرة، كشف علي الشطي مدرب الظفرة ل «الخليج الرياضي» عن أن انسحاب فريقه كان بسبب شعوره بالظلم الذي وقع عليه من التحكيم، وأنه حدث بعد اعتراضه على قرار واحد فقط يخص احتساب خطأ فني على المدرب يراه الشطي غير مبرراً وبه ظلم أدى لقرار الانسحاب الذي اتخذته الفريق بالإجماع من

وتابع الشطي: «نحن فريق عاد للمشاركة في الدوري بعد انقطاع الموسم الماضي، ونلعب الجولة الأولى أمام فريق بطل هو الشارقة الذي يضم أسماء كبيرة عناصر بالمنتخب ومحترفين على مستوى عال، وهياناً أنفسنا لتقديم مباراة جميلة، ولا توجد علينا أي ضغوط من إدارة النادي التي تطالبنا بالمشاركة وتقديم أداء جيد، وأنهينا الربع الأول متأخرين بفارق 5 نقاط فقط عن الشارقة الذي كان متقدماً 23 - 19، ثم دخلنا الشوط الثاني وكان فيه 6 صفارات لأخطاء احتسبت علينا وغيرت مجرى المباراة واتسع الفارق من 5 نقاط إلى 20 نقطة مع نهاية الدقيقة الخامسة».

وتابع: «الصفارة السادسة كان فيها ظلم تحكيمي واضح وكنت واقفاً خلف الحكم عامر سيجري، وبمنطقتي القانونية المحددة، وأعطيت ظهري للحكم وذهبت باتجاه الكرسي الخاص بي وكانت ردة فعلي على القرار الذي أراه ظالماً لفريقي أنني قلت (لا حول ولا قوة إلا بالله)، فأطلق الحكم عامر صفارته وأشار لي وقال لي بانفعال (تعال هون)، والحقيقة أنني استغربت جداً من هذه الطريقة غير اللائقة بالتعامل مع مدرب لفريق يحمل اسم نادي له مكانته بالمجتمع، فهل يعقل من حكم محترف أن يتحدث مع مدرب بهذه الطريقة العصبية، وأنا قلت له خلاص انتهى الأمر أنت احتسبت (الفاول) ولا أريد الحضور إلى عندك، فما كان منه إلا أن أطلق صفارته واحتسب خطأ فنياً على المدرب، كان اللاعبون قبلها في حالة ضيق من الأخطاء التي احتسبت قبل الخطأ الفني ضدي وهنا طلبت (تايم أوت) وذهبت إلى طاولة التحكيم وقلت «لمراقب المباراة اعطني سبباً واحداً لماذا أعطاني الحكم خطأ فنياً؟».

وعن قرار الانسحاب قال الشطي: «بعد كلامي مع مراقب المباراة، لاعبو فريق الظفرة، قالوا لي لا مشكلة لدينا أن نخسر بشرف في أرض الملعب، ولكننا نرفض الخسارة بهذه الطريقة بقرارات تحكيمية ظالمة وغير منصفة لنا، ولا يمكن أن نكمل المباراة، وهنا قلت لكابتن الفريق عبدالله علي الحميري تابع الموقف مع المراقب وارجعوا للمباراة، لكن اللاعبون رفضوا إكمال المباراة واتخذ القرار بشكل جماعي فكان الانسحاب بناء على رغبة اللاعبين اعتراضاً على قرارات التحكيم التي يرونها غير منصفة لفريقنا».

من جهته، قال داوود التميمي رئيس لجنة الحكام في اتحاد كرة السلة: الانسحاب ظاهرة غير صحية، وعلى اللاعبين والمدربين والحكام التحلي بهدوء الأعصاب، مضيفاً: «سنجتمع خلال ساعات، عندما يصلنا تقرير حكم المباراة، الدولي «هيثم قوجه لمناقشته، واتخاذ القرار المناسب لمصلحة اللعبة».

ويذكر أن الظفرة عائد إلى البطولة بعد غياب موسم لتوقف النشاط بالنادي